الباب الأول
المقدّمة

أ. خلفية البحث

اللّغة هي ألفاظ يعبّر بها كلّ قوم عن مقاصدهم. واللّغة العربية هي الكلمات الّتي يعبّر بها العرب عن أغراضهم.[١] فاللغة العربية هي لغة الّتي استخدمها النّاس ليوصل أغراضهم لأنّ اللّغة العربية هي أقرب اللغة إلى نبيّنا آدم عليه السلام. بذلك أنّ النّاس يحتاجون على معرفة المفردات لفهم أغراضهم.

إنّ اللغة أربع مهارات هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، أن تعليم المهارة يؤثر بعضها ببعض، فالمهارات الأربعة لا ينفصل بين الواحد والآخر، ولا شك أنّ الكلام هو أهم المهارات إلى زيادة القدرة على المهارات الأخرى.

المفردات جمع من مفردة. وهي اللفظ أو الكلمة من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا أو سمات أم أداة.[٢] والمفردات إحدى من عناصر اللغة العربية المعروفة عن المعاني واستخدامها في اللغة. وتكون المفردات دورا هاما في اللغة بجانب الصوت والتراكيب والدلالة. يزيد متعلم اللغة مهارته في اللغة ازدادت مفرداته وتضعف مهارته في اللغة إذا تنقص مفرداته. ويمكن

---

[١] الشيخ مصطفي الغلاييني، **جامع الدروس العربية** (بيروت صيدا : المكتبة العصرية١٩٨٤ م)، ص ٧

[٢] أحمد رشدي طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها** (مصر: إسيسكو منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة،١٩٨، م). ص ١٩٤

كفاءة الفرد في اللغة يتوقف على المفردات التى استوعب.

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف تعليم اللغة، وذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعاني كما أنّها وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر.

لم يكن من المعلم اليوم اهتمام كبير بتعليم المفردات، مع أنّ النجاح في درس العربية لم يحصل على تصميم أساس ورعاية بين المهارات اللغويّة الأربعة. وكذلك المعلم لم يهتم على أثر الكلمات أو المفردات التي لم يمكن إنكارها في تنمية تلك المهارات.

فإنّ نجاح الإنسان يتوقف على قدرته في استخدام اللّغة، كما قال علماء الاجتماع: «نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل و يتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعيّة المعيّنة».[٣] إنّ اللّغة في الحقيقة هي آلات التي يستخدمها الناس في تحقيق المساعدة بينهم. واللغة تميز بين الإنسان والكائنات الأخرى لأن الناس حيوان ناطق.

الخطابة أحد الفنون النثرية، وظيفته الإقناع، يختلف عن غيره بحضور المتلقي. فهو نص مُشافَهٌ به، ولذلك، لابد من توفر مواصفات في النص وفي مؤديه ليتحقق الإقناع والتأثير أمام المستمعين.[٤]

كان معهد دار السلام كونتور للبنات يركز بعض أنشطتها الرسمية من اللغتين العربية والإنجلزي التي يتعاون الطالبات للوصول إليهما وتنفيذهما.

---

[٣] الدكتور عبد الغفار حامد هلال, **علم اللغة بين القديم والحديث**, الطبعة الثانية (بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر) ص٥

[٤] ن غنما، **مهارت الإلقاء والتعامل مع وسايل الإسلام**،(مركز القدس للدراسات السياسيات، ٢٠٠٨)، ص ٤

واللغة هي من العنصر المهمّة للطالبات للوصول إلى تعبيرهن ومقاصدهن. ومن خصائص هذه المعهد أوجبت على طالبتها أن تجعل اللغة العربية لغة الحياة والوصول في المعاملة اليومية رسمية أو غير الرسمية. وبجانب تعليم دروس العربية في الفصل توجد عملية وصفية خارج الفصل لترقية لغة الطالبات خصوصا في معرفة عن المفردات العربية. واستخدم المعهد دارالسلام كونتور اللغة العربية واللغة الإنجليزية لغة التخاطب فى الأنشطة اليومية، لأن كلّ الطالبات لديها على التحدث في اللغة العربية واللغة الإنجليزية وذلك بفضل البيئة الداعمة والنظام الفعال لتدريس اللغات.

إن الفصل الأوّل التكثيفي بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة هي أول الفصول على من قدمت دراستها للمستوي الثنوية. وهذا المعهد تلازم طالبات الفصل الأول التكثيفي في بداية النطق باللغة العربية، والخطابة المنبرية هي إحدى الوسيلة في تعاونهن في تنمية كفاءة المفردات العربية.

ومن الأنشطة الأسبوعيّة بمنظمة الطالبات معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول في رفع مهارتهن في الكلام تعقدن الخطابة المنبرية تحت قسم التعليم المركزي والمراقبة من الفصول النهائي في كل يوم الأحد للغة الإنحلزية ويوم الخميس للغة العربية وللغة الإندونيسيا. لتنمية قدرة الطالبات على النطق ولتدريب شجاعتهن على التكلم أمام المستمعين.

و لكن رأت الباحثة بعض المخالفات من الطالبات نحو الخطابة المنبرية وهي إهمال الطالبات نحو أهمّية الخطابة المنبرية. وهي نقصان الرغبة في اشتراكها، ولا تستعدن بالإعداد الكاملة قبل الخطابة لاسيما الأسلوب

والتراكيب لم تكن صحيحة. وقد اشتهر معهد دارالسلام كنتور بالنظام في كل نشاط من الأنشطة اليومية والأسبوعية و الشهرية في منظمة الطالبات ولزوم اشتراكها في كل وقت.

ومن هذه المشكلة أرادت الباحثة على معرفة تأثير استيعاب المفردات العربية في كفاءة الخطابة العربية لطالبة الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨هـ.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث، حدّدت الباحثة بحثها فيما يلي:

١. كيف استيعاب المفردات لطالبات الفصل الأول التكثيفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨هـ؟
٢. كيف كانت كفاءة الخطابة لطالبات الفصل الأول التكثفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨هـ؟
٣. هل يوجد تأثير استيعاب المفردات في كفاءة الخطابة العربية لطالبات الفصل الأول التكثفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨هـ؟

ج. أهداف المسألة

١.الكشف عن استيعاب المفردات لطالبات الفصل الأول التكثيفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨هـ.

٢ الكشف عن كفاءة الخطابة لطالبات الفصل الأول التكثيفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة.

٣.الوقوف على وجود أو عدم تأثير استيعاب المفردات في كفاءة الخطابة العربية لطالبات الفصل الأوّل التكثيفي بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٣٨هـ

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ) ليكون البحث إسهاما لتطور نظرية المفردات

ب) أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما فكريا في المجال العلمي، خاصة فيما تتعلق بالخطابة العربية

٢. الأهمية العلمية

أ) تقديم الفكرة للمدرسين والمدرسات في كفاءة المفردات العربية وترقية قدرة الطالبات في الخطابة العربية.

ب) ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين.

هـ.تنظيم كتابة البحث

إنّ تنظيم البحث من أهم الأمور لتسهل الباحثة الحصول على البحث

الكامل حسب ترتيب المنظم. فنظمت الباحثة كتابة تقرير البحث فنظمت الباحثة كتابة تقرير البحث إلى خمسة أبواب فيما يلى :

الباب الأولى : مقدمة البحث التى تشتمل خلفية البحث، تحديد المسلة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثانى : يتضمن البحوث السابقة، والإطار النظري يتضمن مبحثين : الفصل الأولى : مفهوم الخطابة، أجزاء الخطابة، فوائد الخطابة، شروط الخطابة، أنواع الخطابة، أغراض الخطابة، منهج الخطابة، الآداب الخطابة، زاد الخطابة. الفصل الثانى : مهفوم المفردات، أهداف تعليم المفردات، أهمية المفردات، أنواع المفردات. العلاقة بين استيعاب المفردات وكفاءة الخطابة، متغيرات البحث، وفروض البحث.

الباب الثالث: منهج البحث الذي يشتمل نوعية البحث، مجتمع البحث عينة البحث، أسلوب جمع البيانات، أدوات البحث، أسلوب تحليل البيانات، التعريف الإجرائي.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها. عرض البيانات العامة حيث تتكون عن نظرية عامة عن معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول، الموقع الجغرافي وتاريخ تأسيس المعهد، أساس البيئة والتعليم بكلية المعلمات الإسلامية، أحوال الطالبات والمدرسات، الخطابة بكلية المعلمات الإسلامية. عرض البيانات الخاصة حيث تتكون عن نتيجة استيعاب المفردات، كفاءة الخطابة العربية، تأثير استيعاب المفردات في كفاءة الخطابة العربية، وتحليل البيانات.

الباب الخامس : خاتمة البحث فيها نتيجة البحث والتوصية.